

بحار الأنوار

[241] اللهم إنك ترى ولا ترى، وأنت بالمنظر الأعلى، وإن بيدك الممات والمحيا وإن إليك المنتهى والرجعى، وإنا نعود بك من أن نذل ونخزى. الحمد لله الملك والملوك، والحمد لله ذي العز والجبروت، والحمد لله الحي الذي لا يموت، الحمد لله العزيز الجبار الحكيم، الغفار الواحد القهار الكبير المتعال، سبحان الله العظيم، سبحان الله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا " ولم يكن له شريك في الملك ولا مثل ولا شبه ولا عدل. يا الله يا رحمان ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما "، ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما. اللهم صل على محمد وآل محمد، وصل على ملائكتك المقربين وأنبيائك والصديقين وأولي العزم من المرسلين، الذين أودوا في جنبك، واجاهدوا فيك حق جهادك، وقاموا بأمرك ووجدوك، وعبدوك حتى أتاهم اليقين. اللهم عذب الكفرة الذين يصدون عن كتابك، ويكذبون رسلك، واجعل عليهم جزك وعذابك، واغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات وأوزعهم أن يشكروا نعمتك التي أنعمت عليهم، إله الحق آمين رب العالمين، اللهم ارحم عبادك الصالحين، من أهل السموات والأرضين، يا رب العالمين، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأكبر عشر مرات ويسجد (1). بيان: الشامخ العالي والمرتفع كالبادخ، والردء بالكسر العون، قال تعالى: " فأرسله معي ردء " (2) ذكره الجوهرى، وقال: شخص بصره فهو شاخص _____ (1) مصباح المتعبد ص 93 - 95. (2)